قال الشيخ

يشتمل علي كلمات ماثورة من العلماء منسوبة الى
الصاحبة رضى الله عنهم

جمع وترتيب وتصحيح
آدم عبد الله الالورى

يطلب من
مكتبة القاهرة
على يوسف سليمان
ص.ب ٩٤٦ ت: ٩٠٥٩٠٩٠



وصلى الله على من لانبى بعده

هذه طائفة من الكلمات المأثورة عن اسلافنا منها ما هى ملخصة من الكتب الفقهية والحديثية ومنها ما هى شبه موضوع على الصاحبة عنداهل الحديث ولكنها لاتخلو من فوائد الترغيب والترهيب ومصالح الامة فى أمر دينهم ودنياهم قد استفدنا منها فى دور تعليمنا القديم كما استفادمن قبلنا ورأينا أن نخرجها ليستفيد من بعدنا كما استفدنا .

والله ولى التوفيق ؟

آدم عبد الله الألورى

عميد مركز التعليم العربى بنيجيريا

قواعد الصلاة

المنسوبة الى الشيخ بن فودى

هذا كتاب فيه ذكر الغسل والوضوء والتيمم والصلاة وفرائض كلها وسننها وفضائلها وسجود القبلية والبعدية ومن عرفها فقد عرف الصلاة ومن لم يعرفها فصلاته باطلة وقد جعلها الشيخ على ثمانية عشر بابا ليتكشف ما بك من الاشكال فان الصلاة منها المفروضة كالصلوات الخمس والجمعة ومنها المسنونة كصلاة العيدين وصلاة الجنازة وصلاة الاستسقاء والخسوف والكسوف والشفع والوتر وقيام رمضان ومنها النوافل المستحبة وهى ما عدا ذلك فهذه قواعد الصلاة كلها ٠

(الباب الاول) قواعد الاسلام فهى خمس شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ثم الصلاة والصيام والزكاة والحج الى بيت الله الحرام للمستطيع اليه سبيلا ومن لم يعرف هذه الاشياء لاتجوز إمامته ومن صلى خلفه يعيد صلاته أبداً ولاتقبل شهادته هكذا روى عن سعيد بن المسيب آخر المتقدمين ٠

(الباب الثانى) فى موجبات الغسل وهى أربع الجنابة والحيضة والنفاس ودخول الاسلام ٠

(الباب الثالث) فى مسنونات الغسل وهى سبع : غسل العيدين ودخول مكة واسلام الكافر (١) وغسل الميت وغسل دم الاستحاضة

---

(١) تقدم أنه من موجبات الغسل ٠

إذا انقطع وغسل الخسوفين وغسل الاستسقاء ٠

(الباب الرابع) فى فرائض الغسل فهى أربعة الماء الطاهر والفور والتدليك وتعميم الجسد بالماء ٠

(الباب الخامس) في سنن الغسل فهي خمسة : غسل اليدين الى الكوعين قبل إدخالهما في الإناء والمضمضة والاستنشاق والاستنثار ومسح صماخ الأذنين ٠

(الباب السادس) فى فضائل الغسل فهى سبعة : البدأ بغسل الأذى عن الجسد ثم إكمال اعضاء الوضوء وغسل الأعلى قبل الأسفل والتثليث فى غسل الرأس والبدأ بالميامن قبل المياسر وقلة الماء وتقديم الوضوء وان شاء أخر الوضوء الى ما بعد الغسل ٠

(الباب السابع) في الوضوء أما فرائض الوضوء فثمانية النية والماء الطاهر وغسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والتدلك والفور ٠

(الباب الثامن) فى سنن الوضوء أما سننه فثمانية : غسل اليدين الى الكوعين قبل إدخالهما فى الإناء والمضمضة والاستنشاق والاستنثار ورد مسح الرأس ومسح الاذنين وتجديد الماء والترتيب ٠

(الباب التاسع) فى فضائل الوضوء أما فضائله فسبعة : الموضع الطاهر وقلة الماء بلا حد والتسمية والسواك قبله وتكرار مغسولة مرتين أو ثلاثا ووضع الأناء فى اليمين والدعاء ٠

(الباب العاشر) فى التيمم اما فرائض التيمم فسبعة : النية عند مسح الوجه والضربة الاولى والصعيد الطاهر ومسح اليدين الى الكوعين ومسدها الى المرفقين (١) ومسح الوجه ونزع الخاتم عن الاصابع ٠

(الباب الحادى عشر) فى سنن التيمم ٠ اما سننه فخمسة : التسمية والضربة الثانية وتقديم اليمنى على اليسرى والترتيب وتخليل لحيته ٠

(الباب الثانى عشر) فى فضائل التيمم ٠ وهو ان يجعل اصابع يده اليمنى فوق اليسرى ٠

(الباب الثالث عشر) فى فرائض الصلاة ٠ اما فرائض الصلاة فخمسة عشر : دخول الوقت والنية وتكبيرة الاحرام والقيام لها والطهارة واستقبال القبلة وقراءة الفاتحة والقيام لها والركوع والرفع منه والسجود والرفع والجلسة الثانية قدر مايوقع فيها السلام والسلام من الصلاة والطمأنينة فى أركان الصلاة وترك الكلام فى الصلاة ٠

(الباب الرابع عشر) فى سنن الصلاة واما سننها فخمسة عشر : رفع اليدين عند الاحرام وقراءة التشهد والتكبير الى الجلوس والذيامن براسك قليلا والسر فيما يسر فيه والجهر فيما يجهر وقراءة التشهد الثانى وسمع الله لمن حمده للامام والفذ والمهم ربنا ولك الحمد للمأموم ورد السلام على يمينه وعلى يساره ٠

(الباب الخامس عشر) فى فضائل الصلاة ٠ أما فضائلها فثمانية :

هذا من سنن التيمم من الفرائض ٠

سر المأموم مع الامام وتطويل القراءة فى الصبح والظهر وتقصير القراءة فى العصر والمغرب وتوسطها فى العشاء والتسبيح فى الركوع والدعاء فى السجود والقنوت فى الصبح والجلوس بالالية اليسرى ووضع يديه على فخذية ٠

(الباب السادس عشر) فى سجود السهو قبل السلام ، وهى سبعة : من نسى تكبيرتين غير تكبيرة الاحرام ومن نسى سورتين ومن نسى الجلسة الوسطى ومن نسى سمع الله لمن حمده ومن نقص وزاد ومن أسر فيما يجهر فيه ومن نسى تشهدين سجد قبل السلام لكل واحد منها ٠

(الباب السابع عشر) فى السجود بعد السلام فهى من تكلم ساهيا ومن سلم من ركعتين ومن شك فى صلاته ومن زاد ركعة أو ركعتين ومن جهر فيما يسر فيه ٠

(الباب الثامن عشر) فيمالا سجود فيه ومن نسى تكبيرة واحدة غير تكبيرة الاحرام ومن نسى سمع الله لمن حمده مرة واحدة ومن نسى القنوت ورفع اليدين عند الاحرام والتأمين والتسبيح فى الركوع والدعاء فى السجود ومن نسى شيئا من ذلك فلا سجود عليه وان سجد لها بطلت صلاته (١) وان لم يسجد فصلاته تامة ٠

تمت قواعد الصلاة ويليها قال شهاب

---

(١) إذا سجد قبل السلام أما بعده فلا تبطل ٠

قال الشيخ شهاب

صفة الصلاة مثل الخلائق لها راس وروح وقلب وجسد وعظم واذن وعين وبطن والركبتين والرجلان أما راس الصلاة فتكبيرة الاحرام وقلبها النية وروحها الفاتحة وبطنها الركوع وجسدها سمع الله لمن حمده وعظمها ربنا ولك الحمد وعينها السجود وركبتيها التشهد واذنها سورة القرآن ورجليها السلام ·

(باب السجود القبلى) ومن نسى سورة سجد قبل السلام وكذلك من نسى تكبيرتين ومن نسى الجلسة الوسطى ومن اسر فيما يجهر فيه ومن نسى التشهدين ومن نقص وزاد سجد قبل السلام ·

(باب السجود البعدى) من سلم من ركعتين ومن صلى الظهر اربعا وقام الى خمسة ومن تكلم ساهيا فى الصلاة ومن استنكحه الشك ولم يدر ما صلى أثلاثا أم أربعا بنى على اليقين وسجد بعد السلام ·

(باب ما يصلح الصلاة وما يفسدها) وأما ما يصلح الصلاة هو ان تكبر عند انحطاطك الى الركوع وأن تقول سمع الله لمن حمده فى الرفع من الركوع لاعند القيام وأن تقول ربنا ولك الحمد حين تستوى قائما لاعند الرفع من الركوع وأن تكبر عند انحطاطك الى السجود لاعند السجود وأن تكبر عند رفع الانف من الارض وان تكبر بعد أن تعتدل قائما لاقائما ولاقبلها · وأما ما يفسد الصلاة فهو من غير شيئا من مواضع الصلاة وجعلها فى غير موضعها فقد

فسدت صلاته لان الصلاة مثل الخلائق فاذا كان العين والانف والاذن في غير موضعه فذلك عيب له ·
تمت قال شهاب

قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه

لخصه بعض العلماء من بعض كتب الحديث ·

الظلمات خمس ولها سراج خمسة : أولها حب الدنيا ظلمة وتقوى الله سراج لها والثانى الذنب ظلمة والتوبة سراج لها والثالث القبر ظلمة ولا إله إلا الله سراج لها والرابع الصراط ظلمة واليقين سراج لها والخامس الاخرة ظلمة والعمل الصالح سراج لها ·

وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم جلس يوم الجمعة فى ظل الكعبة مع اصحابة فقال والذى نفسى بيده أنا أخبركم بعشرة من أمتى لاينظر الله اليهم برحمته يوم القيامة الا أن يتوبوا فسكت الناس جميعا ، فقال ابن عباس يارسول الله فداؤك أمى وأبى من هؤلاء ؟ فقال رسول الله : أولهم امام ظالم لان الامام الظالم بايع الاخرة بالدنيا والثانى الولد العاق لوالدية فلا يقبل الله حسناته ولو اعتق لألف ألف رقبة فى كل يوم من ولد اسماعيل والثالث النمام بين الرجال والنساء لان النمام يأكل لحوم الناس حيا والرابع اكل أموال اليتامى ظلما قال تعالى انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا · الخامس شاهد الزور كأنما قتل نفسه وقتل من شهد له وقتل القاضى وشاهد الزور يخرج لسانه يوم القيامة

كالكلب · والسادس شـــارب الخمر لأن شـــارب الخمر كأنمـا قتل امه وأباه وقتل ستين نبيـــا او كمن جامع امه فى بطن كعبـــة رمضان ، والســـابع الشيخ الزانى لعنة الله ولعنـة سبع سموات ومن فيهن مع الملائكة حتى الحيتـــان فى البحـار · والثامن تارك الصـــلاة لعنه الله والقرآن والتوراة والانجيل والزبـور · والتاسع البخيـل لان البخيـل بعيد من الجنـــة وقريب من النـار وبعيـــد من رحمة الله والصـالحين العاشر من قتل مؤمنـــا متعمدا فجـزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنة وأعد له عذابا عظيمـــا فهؤلاء العشرة لاينظر الله اليهم برحمتـــة إلا أن يتوبوا وان تابوا تاب الله عليهم اهـ ·

قال بعض الحكمـــاء : الناس أربعـــة مؤمن وفاسق وكافر ومنافق والمؤمن يـــذكر الله بلســـانه ويوقن بقلبـــه ويعمل بجوارحة والمنافق يذكر الله بلســـــانه ولايوقن بقلبـــه والكـــافر لايذكر الله بلســـانه ولايوقن بقلبه ولايعمل بجوارحه ·

(مسـألة) افضـــل الملائكـــة أربعة جبريل وميكـــائيل واسرافيل وعزرائيل ، وقال جبـــريل انى اعلم عدد النجـــوم ولاأعلم عدد ذنـوب من ينام بين المغرب والعشاء بغير عذر ، وقال ميكائيل انى اعلم عـــــدد المطـــر وأحفظـه ولا أعلم عدد ذنوب من علم الله ويعصيه ، وقال اسرافيل أنا أعلم البحـر كله ولا أعلم ذنوب من يمنع الزكـاة من ماله ، وقـال

عزرائيل أنا أعلم الحسنـــات كلها وأعلم جزاءها ولا أعلم عـدد ذنوب من يشرب الخمر وعق والديه ٠

(مسالة) ستة من النـاس لايجـــاوز على الصراط والهم من يأكل الربا ومن لم يحافظ على الصلوات الخمس والكاذب وقاطع الرحم ومانع الزكاة ومن يؤذى جـاره وختمت التوراة بخمس كلمــــات أولهم امام لايعـدل وهو مع فرعــــون سواء وعالم لايعمل بعلمه وهـــو مع ابليس سواء والمــراة لاتلزم بيت زوجهـا وهى والامة سواء والفقيـر يتواضع للغنى وهو مع الكلب ســـواء والغنى لايستربح بغنـــاه والفقير سواء ومن أدعى أربعا بغيـر أربع فهو كاذب من أدعى محبـة رسول الله ولم يجلس مع الفقراء كـاذب ومن ادعى محبة الجنة ولم يتصدق بمالـه فهو كاذب ومن ادعى خوف النار ولم يجتنب الحـــرام والمعاصى فهو كاذب وروى عن بلال أن رجلا اشـــتكى الفقر الى رسول الله فقال له اغســـل ثـــوبك يوم الخميس أو يوم الجمعـة ففعل ذلك فأغنـــاه الله ثم كثر ماله وشغله عن الصـــلوة وأتى أيضـا الى النبى يشتكى غناه فأمره النبى أن يغتسل يوم الاربعــــــاء أو يوم السبت ففعل ذلك فكـــان كمن قطـع الثوب من النسخ ٠

انتهى

قال عبد الرحمن

قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فى فضـــل الادب على الاشياء وقال : الادب أفضل من المال بخمسة أشيــاء ليس فيها الادب الاول العلم ومن وجد العلم كعلم لقمان ولم يجد الادب فلا ينفع علمـــه والثانى النسب ومن وجد النسب كنسب أبى بكــر الصديق ولم يجــد الادب فلا ينفع نسبه والثالث الملك ومــن وجــد الملك كملك سليمـــان ولم يجد الادب فلا ينفع ملكة الرابع الجمـــال ومن وجد الجمـــال كجمال يوسف ولم يجد الادب فلا ينفع جماله والخـــامس المـال ومن وجد المال كمال قـــارون ولم يجد الادب فلا ينفع ماله وروى عن أحمد ابن عثمـــان يقول الحمد لله الذى خلقنى مسلما ولم يجعلنى كافرا وقال الكافر الحمد لله الذى خلقنى كافرا ولم يجعلنى حمـــارا وقال الحمـــار الحمد لله الذى خلقنى حمـــاراً ولم يجعلنى كلبـا وقال الكلب الحمد لله الذى خلقنى كلبا ولم يجعلنى خنزيرا وقال الخنـزير الحمد لله الذى خلقنى خنزيرا ولم يجعلنى سارقا وقال السارق الحمد لله الذى خلقنى ســارقا ولم يجعلنى بخيلا وقال البخيل الحمــــد لله الذى خلقنى بخيلا ولم يجعلنى كاذبا فلعنـــة الله على الكاذبين · قال الشيخ السفر يوم السبت والنكاح يوم الاحد والبيع يوم الاثنين والدواء يــوم الثـلاثاء وخط الثيــــاب يوم الاربعاء والدعاء يوم الخميس والصدقة يوم الجمعة ·

وقال الشيخ لاينجـــو أحد من عذاب الله حتى يتـرك أربعـــة أشياء الكـذب والبخـل والكبرياء وسوء الظـن · وقال أيضا : أربعـة تميت القلب الذنب على الذنب وكثـــرة الجلوس مع النســاء وكثرة الجلوس مع السلطان والجلوس مع الفاسقين ·

وروى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه قال إذا خـرجت المرأة من بيت زوجهـــا بغير إذنه لعنهـا الله ولعنهـا كل شىء طلعت عليــــه الشمس حتى الحيتان فى البحـــر ·

(مسألة) فى حكمه مجامعة النســـــاء وهى وصية النبى لعلى بن أبو طالب قال يا على لاتجامع المــرأة فى نظـــرة النجوم فاذا كان فيــه الولد يكون كاذبا ، ولاتجامع المرأة فى حيضتهـــا فاذا كان فيـــه الولد يكون أبرص وأجذم ولاتجـــامع المرأة والناس يسمعون صوتهـــا واذا كان فيه الولد يكون سفيهـــا ولاتجامع المرأة وقت الضحى والنهار فاذا كان فيه الولد يكـــون من يغلبه الدم ولاتجـــامع المرأة أول شهر محرم فاذا كان فيه الولد يكون مجنـــونا ولاتجامع المرأة وهى تنظر النجـــوم فيكـــون الولد عاصيا لله ورســوله ولاتجامع المرأة فى وسط الدار فيكون الولد سـارقا ولاتجامع المرأة فى دم الحيض والنفاس فيكـــون الولد أبرص ولاتجـــامع المرأة وهى كارهة فيكـون الولـــد عاقا لوالديه ، ولاتجامع المـرأة والناس يسمعون فيكـــون الولد جاهلا ، ولا تجـامع المرأة وأنت تنظـــر فرجها فيكـــون الولد أعمى وتجـامع المرأة ليلـة

الاضحى ويومها فيكون الولد سفاك الدماء ولاتجامع المراة قبل السلام فيكون الولد عدوك ولاجامع المراة اخر الاربعاء من الشهر فيكون الولد عدو الله والنبي والمسلمين ·

(مسألة) من لايدخل الجنة ولايدخل النار الاول الكافر الواهب السخي الثاني العالم المانع الناس علمه والثالث الولد العاق لوالديه في طاعة الله ورسوله والرابع المراة غير تابعة لزوجها في طاعة الله ورسوله والخامس العبد في طاعة الله ورسوله العاصي لسيدة السادس ولد الزنا في طاعة الله ورسوله السابع المرء الصالح ولايتكلم عن الناس لابكلام سوء ·

(مسألة) في أوقات الصدقة من تصدق يوم الاحد عند طلوع الشمس يجد أستجابة الدعاء ويجد فضيلة عند الله ومن تصدق يوم الاثنين عند الضحى يقبل الله عمله ويعطيه حوائجة ومن تصدق يوم الثلاثاء عند نصف النهار لايقتربه العدو بالظلم ومن تصدق يوم الاربعاء عند الظهر لايضره في الدنيا سحر ولاسارق ولانظره ومن تصدق يوم الخميس بين الظهر والعصر ينزل الله له آية من العمل والايمان والبركة والرزق واحدة ومن تصدق يوم الجمعة بعد صلاة العصر غفر الله ذنوبه ويقبل دعاءه ومن تصدق يوم السبت عند غروب الشمس أعطاه الله الدنيا والاخرة ودخل الجنة بغير حساب ·

(مسألة) في قطع الثياب من قطع الثوب يوم الاحد أصابه الحزن

والهم ومن قطع الثـــوب يوم الاثنين يكون مرزوقا مباركـــا ومن قطع الثوب يوم الثلاثاء إما ان يسرقة السارق أو تحرقه النـــار ومن قطـــع الثوب يوم الخميس والجمعة يبـارك الله فيـه ومن قطع الثوب يوم السبت يكون مريضا مادام الثوب معه ٠

(مسألة الاغتسال) الغســـل يوم السبت ينقص الرزق فليقرأ هذه الاية عنـد وجوب غســـله (قوله الحق وله الملك) والغســل يوم الاربعاء ينقص العقل فليقرأ هذه الاية عند وجوب غســـله (والله يؤتى ملكـــه من يشاء والله واســع عليم) والغسل يوم الاحد ينقص النفس فليقـــرأ هذه الاية عند وجوب غسله ٠

كتـاب الأسماء

يعق عن المولد يوم سابعــه ويحلق عنــه ويسمى وخيـر الاســـماء ماعبد أو حمـد وقال النبى تسـمـوا بأسماء الانبيـاء وأحب الاسماء الى الله تعـال عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حـــارث وهمام وأقبحهـا حرب ومرة واستحسن العلماء هذه الاسماء لهذه الايام ٠

من ولد يوم الاحـد

يؤثر عليه كوكب الشمس ويوافقه من الاسماء الحسـنى عبـد اللـه وعبد الرحمن والرافع والواسع والنافع والنـــور ومن اسماء الانبيـاء ادريس أسكنـــدر سليمان ذو القرنين أبو بكر عمر عثمان على ٠

ومن أسماء النســـاء حبيبة وخديجـــة ومريم وسلمة وجويرة ورجيمة ورقيعـــة ويكتب اية الحمد لله سبعين مرة ويشربه سبعة أيام .

من ولد يوم الاثنين

يؤثر عليه كوكب القمر ويوافقه من الاســـماء الحســنى عبد الواحد الوارث الاول والمالك الجـامع الشكور ومن أسماء الانبيـاء محمد حامد وابراهيم ويعقــوب وشيث ونوح وهابيل ويونس ولقمــان وزير ومن أسماء النساء حفصـــة وعائشة ورحمة وحواء ونفيسة ومن الايات الرحمن الرحيم سبعين مرة .

من ولد يوم الثلاثاء

يؤثر عليه كوكب المريخ وله من الاسمـاء الحسنى عبد الغنى الهادى وعبد الباقى والقــادر والصمد ومن أسماء الانبياء داود وسليمان وطالوت واسحاق ويعقوب ويوسف وموسى هارون ويونس وهود وصــــالح ومن أسماء النساء بلقيس ومـــريم وميمونة وريحـــانة ومن الايات الله يوم الدين كذلك .

من ولد يوم الاربعـــاء

يؤثر عليه كوكب عطارد ويوافقه من الاسماء الحسنى عبد الرحيم

والبـارى والغفـار والوهــاب واللطيف والحكيم والولى ومن أســماء الانبياء زكريا ويحيى وهــود والياس وذو الكفــل ومن اســماء النساء مريم ورقية ولطيفة ورحيمة ومن الايات اياك نعبد واياك نستعين سبعين ٠

من ولد يوم الخميس

يؤثر عليه كوكب المشـترى ويوافقــه من الاسمــاء الحسنى عبد الفتاح والرشــيد والحق والقــوى والمتين ومن أسماء الانبيـاء هارون وشعيب والحسن والحسين وصالح وخضر ومن اسماء النســاء سلمة ورشيدة وفاطمة وحليمة ومن الايات اهـدنا الصراط المســتقيم سبعين ٠

من ولد يوم الجمعة

يؤثر عليه كوكب الزهراء وله من الاســماء الحسنى عبد الرازق والحفيظ والعـزيز والباســط والمجيــد ومن الانبياء آدم ويوسـف ويعقــوب ويوشع وارميا وأيوب ومن أسماء النســاء هاجر وأمينــة وأمامة وزليخا ومن الايات صراط الذين انعمت عليهم ٠

من ولد يوم السبت

يؤثر عليه كوكب زحل وله من الاســماء الحسنى عبــد المؤمن والغفور والكــريم والرءوف والقدوس والجليل والكبيــر ومن أسماء الانبيــاء ابراهيم واسـحاق ولوط ومن اسماء النســاء فاطمــة وزينب وأمينة ومن الايات غير المغضوب عليهم ولا الضالين ٠

(تمــت)